المفتاح وهو اي المخصوص مبتدأ ما قبله اي الجملة الواقعة قبله عالت
خبره ولم يحتج هذه الجملة الواقعة خبرا الى ضمير المبتدأ لقيام لام التعريف
العهد مقامه او خبر مبتدأ محذوف وهو مثل نعم الرجل زيد فزيد
في هذا المثال اما مبتدأ ونعم الرجل مقدما عليه خبره واما خبر مبتدأ
محذوف على تقدير سؤال فانه لما قيل نعم الرجل وكان يسئل من هو
فقيل هو زيد فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى
الوجه الثاني جملتان وشرطه اي المخصوص يعني شرط صحة وقوعه
مخصوصا مطابقة الفاعل اي مطابقة الفاعل اياه في الجنس حقيقة
او تاويلا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه
عبارة عن الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان
ونعم الرجال الزيدون وبئست المرأة وبئست المرأة الهندان
وبئست النساء الهندات ويجوز ان يقال نعم المرأة هند وبئس
المرأة هند لانهما لما كانا غير متصرفين اشبها الحرف فلم يجب الحاق
العلامة بهما وقوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا جواب سؤال
حيث وقع المخصوص بمعنى الذين كذبوا جمعا مع افراد الفاعل وهو

اي مطابقته اياه

وهو مثل القوم وشبهه مما لا يطابق الفاعل المخصوص متاول بتقدير
مثل الذين كذبوا وجعل الذين صفة للقوم وحذف المخصوص
اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم وقد يحذف المخصوص اي يجوز
اذا علم بالقرينة مثل قوله تعالى نعم العبد اي ايوب بقرينة
انه ذكر في قصته وقوله تعالى فنعم الماهدون اي نحن وساء
مثل بئس في افادة الذم ولشرائط الاحكام ومنها اي افعال
المدح والذم حبذا في حبذا اي حبذا مركب من حب الشيء
او حب اذا صار محبوبا ومن ذا فاعله اي فاعل هذا الفعل
ذا ولا يتغير اي حبذا وذا بما هو عليه فلا يثنى ولا يجمع
ولا يونث اذا كان المخصوص مثنى او جمعا او مونثا لجريها
مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا
الزيدون وحبذا هند وبعده اي بعد مخصوصه تميز او حال
على وفق مخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتانيث نحو حبذا
رجلا زيد او حبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا رجلين
او راكبين الزيدان وحبذا الزيدان رجلين او راكبين وحبذا امراة

Copyright © King Saud University